

تحريف الكتاب المقدس أثناء عملية النسخ ج1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمل كلامنا عن انتقال نص الكتاب المقدس تاريخيا وبنحاول نجابو على السؤال في غاية الاهمية. هل نص الكتاب

المقدس اللي موجود ما بين ايدينا دلوقتي في النسخ الخاصة بالكتاب المقدس المطبوع - [00:00:00](#)

هل هي نفس النص اللي كان مكتوب اصلا من قبل كتبة الوحي اللي ربنا كان بيوحي اليهم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس

علشان - [00:00:25](#)

تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. السؤال الجوهرى اللي احنا عاوزين نجابو عليه. هل النص اللي احنا بنقراه دلوقتي في الكتب المقدسة المطبوعة هو نفسه النص اللي كان مكتوب اصلا من قبل كتبة الوحي اللي ربنا عز وجل اوحى اليهم قلنا ان اجابة هذا

السؤال الجوهرى معتمد على - [00:00:48](#)

سؤال اخر الا وهو ما هو مصدر النص اللي احنا بنقراه في الكتب المقدسة المطبوعة. هذا السؤال ايضا معتمد على سؤال اخر هل ما

زال ما بين ايدينا اليوم النسخ اللي تم كتابتها من قبل كتبة الوحي اللي ربنا كان بيوحي اليهم - [00:01:08](#)

وجدنا في الفيديو السابق ان اجابة هذا السؤال لأ. كل النسخ الاصلية اللي كتبها كتبت الوحي اللي ربنا اوحى اليهم هذه النسخ غير

موجودة هذه النسخ مفقودة هذه النسخ لم تعد بين ايدينا علشان نعرف النص اللي كان - [00:01:28](#)

طوب فيها من الاول. هل ضياع النسخ الاصلية معناه بالضرورة ان النص اللي كان موجود في هذه النسخ؟ النص ده فقد ولم يعد بين

ايدينا لأ مش معناه بالضرورة كده. لكن لابد علينا ان احنا نسأل المزيد من الاسئلة علشان نعرف نص - [00:01:48](#)

النسخ الاصلية حصل فيه ايه قبل ما النسخ دي تفقد. نرجع للسؤال في غاية الاهمية. اذا كانت النسخ الاصلية مفقودة. اومال النسخ

المطبوعة ما بين ايدينا دلوقتي بتجيب نص الكتاب المقدس منين؟ الاجابة في كلمة واحدة من المخطوطات او بشكل - [00:02:08](#)

اوسع من مصادر نص العهد الجديد ومصادر نص العهد القديم اللي هي كلها مصادر مخطوطة يعني مكتوبة بخط اليد يبقى بالتالي ما

عادش عندنا النسخ الاصلية النسخ الاصلية دي ضاعت بقى ما بين ايدينا مخطوطات. وجب علينا ان نسأل - [00:02:28](#)

سؤال اخر جديد ما هي العلاقة ما بين النص اللي احنا بنلاقيه في المخطوطات والنص اللي كان موجود في النسخ الاصلية هو ده

السؤال الجوهرى وكل ما العلاقة بقت اقرب كل ما كان معناه ان النص اللي كان موجود في النسخ الاصلية ظل محفوظ - [00:02:48](#)

فوظا في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقت. علشان نعرف حال النص اللي موجود في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي

لازم نعرف الكثير من المعلومات حول هذه المخطوطات وعلاقتها بالنسخ الاصلية. لازم نطرح هذه الاسئلة. اول حاجة هي

المخطوطات اللي ما بين ايدينا دي. بترجع لسنة - [00:03:08](#)

تاني حاجة بناء على المعلومة السابقة. يبقى المسافة الزمنية ما بين النسخ الاصلية وهذه المخطوطات مسافة زمنية قد دي ايه؟

وبعدين لازم نسأل مجموعة اخرى من الاسئلة. ايه اللي حصل في النص على بال ما انتقل من النسخ الاصلية لهذه - [00:03:28](#)

اللي ما بين ايدينا دلوقت النهاردة هنجابو على هذا السؤال الاخير. ماذا حدث للنص اثناء انتقاله تاريخيا لغاية ما وصلنا للمخطوطات

اللي ما بين ايدينا دلوقتي والاجابة في كلمة واحدة حصل تحريف. يعني ايه تحريف؟ تحريف يعني النص اتغير عن - [00:03:48](#)

الة الاصلية اللي كان عليها بسبب اخطاء اثناء عملية النسخ. يعني ايه اخطاء اثناء عملية النسخ؟ خطأ مقصود به ايرو. الهدف من

النسخ هو ان النص اللي انا بنقله من المخطوطة القديمة للمخطوطة الجديدة النص يظل - [00:04:10](#)

ما هو ينتقل بشكل صحيح من غير ما يتغير. لو النص اثناء عملية النسخ اتغير او حرف ده معناه ان عملية النسخ حصل فيها خطأ او حصل فيها ايروور. فيه اسباب كثيرة لحدوث اخطاء اثناء - [00:04:30](#)

عملية النسخ لكن النتيجة النهائية والمتفق عليها هي ان اثناء نسخ مخطوطات الكتاب المقدس كان بيحصل اخطاء اثناء عملية النسخ يعني النص كان بيتغير ما بيفضلش بالشكل الاصلي. اللي كان عليه وده - [00:04:50](#)

معناه باختصار ان النص حصل له تحريف. طبعا فيه اسئلة كثيرة جدا ممكن نطرحها لكن اهمها هي ما مدى تأثير هذه الاخطاء اثناء عملية النسخ على النص اللي كان بيتنقل. هل الاخطاء اثناء عملية النسخ كانت كبيرة جدا لدرجة - [00:05:10](#)

تفقدنا الموسوعية في النص اللي احنا بنقراه دلوقتي حابب انبه الناس لنقطة في غاية الاهمية ان موضوع التحريف وفقدان الكتاب المقدس للموسوعية دي بمثابة الكريزة اللي فوق التوراة. والتوراة نفسها هي كل الاشكاليات المتعلقة بالكتاب المقدس لغاية لحظة

التدوين - [00:05:30](#)

اللي افقدت الكتاب المقدس المصادقية اصلا. فبالتالي بما ان الكتاب المقدس فاقد للمصادقية ما بقاش يهمني كثير هل هذا الكتاب الفاقد للمصادقية زادت الطينة بلة؟ فاتحرف بشكل كبير جدا فافقدوا المزيد من من المصادقية - [00:05:50](#)

فوق ما هو فاقد او ان هذا النص اللي فاقد مصداقيته اصلا اتحرف بشكل بسيط بحيث انه ما زال النص قريب جدا على الشكل الاصلي اللي كان عليه. على كل حال انا باعتقد ان التحريف اللي حصل للكتاب المقدس تحريف مؤثر جدا جدا ومهم جدا - [00:06:10](#)

جدا جدا لكن مهما وصل درجة التحريف اللي حصل في الكتاب المقدس الا اني باكد ان اشكالية فقدان الكتاب المقدس تقية في الاصل هو الاله على كل حال. نقرا مع بعض مجموعة من الاقتباسات اللي بتتكلم عن الاخطاء اثناء عملية النسخ - [00:06:30](#)

معنى ان النساخ لما كانوا بينقلوا النص من المخطوطات القديمة للمخطوطات الجديدة كانوا بيغيروا النص بمعنى ان النص اتحرف ايا كانت الاسباب. نقراً من كتاب المهندس رياض يوسف داود وهو كاثوليكي كتيب اسمه المدخل الى النقد الكتابي - [00:06:50](#)

طابعة دار المشرق ببيروت. صفحة رقم ستة وعشرين وسبعة وعشرين. بيقول الاتي. نحن لا نملك نصوص الاناجيل الاصلية. يعني فيما يخص الاناجيل بيقول النسخ الاصلية بتاعة الاناجيل دي ضاعت. فهذه النصوص قبل ما تضيع بقى نسخت وحصلت - [00:07:10](#)

اخطاء فيها اثناء النسخ. النسخ الاصلية قبل ما تضيع اتعمل منها نسخ. لكن حصلت اخطاء فيها اثناء النسخ وغالبا ما نفع على قراءات متعددة للاية الواحدة عبر مختلف المخطوطات التي وصلت الينا. فاي قراءة نعتمد؟ - [00:07:30](#)

طبعا الامر ده ادى الى حاجة المسيحيين لعلم اسمه النقد النصي او والعلم ده اتكلما عنه قبل كده ان هو علم المختص بدراسة

مخطوطات اي عمل ادبي ضاع اصله بهدف اعادة تكوين النص الاصلي او اقرب صورة ممكنة له. فهو - [00:07:50](#)

عايز يقول لك ان النسخ الاصلية دي ضاعت. لكن قبل ما تضيع اتعمل منها نسخ. لكن للأسف اثناء عملية النسخ حصلت اخطاء هذه الاخطاء يعني حصل تحريف للنص. وهذا التحريف وصل لدرجة ان النص الواحد بنلاقي له اكثر - [00:08:10](#)

من شكل في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقت. بمعنى ان احنا لو جمعنا المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي وجينا نقرا منها نص من النصوص هنلاقي ان النص ده له اكثر من شكل على حسب المخطوطة اللي احنا بنقرا منها. ودايما بنبه ان كلمة قراءة او

قراءات فيما - [00:08:30](#)

يخص الكتاب المقدس مختلف تماما عن معنى قراءة او قراءات فيما يخص القرآن الكريم. فالقراءات الكتابية او قراءات فيما يخص

الكتاب المقدس معناها او بتساوي كلمة ريدنج. ريدنج معناها ايه؟ يعني شكل - [00:08:50](#)

نص زي ما بنقراه من المخطوطة الفلانية. فبالتالي لو انا باقرأ المخطوطة السنائية في نص مرقص واحد واحد. وجدت ان النص قول

نص معين يبقى هذه قراءة المخطوطة السنائية. لو قرئت نفس النص من المخطوطة السكندرية ولقيت هناك اختلاف - [00:09:10](#)

يبقى دي قراءة جديدة. قراءة المخطوطة السكندرية. وهكذا المخطوطة الفاتيكانية لو لقيت فيها شكل تالت مختلف. يبقى دي قراءة

جديدة قراءة المخطوطة الفاتيكانية. الخلاصة ان هذه القراءات الكتابية ناتجة عن اخطاء اثناء عملية النسخ. يعني - [00:09:30](#)

ناتجة بسبب التحريف. فبالتالي لا يقبل كل هذه الاشكال المختلفة للنص الواحد. المفروض زي ما هو بيسأل اي قراءة نعتد ونعتمد وجب عليهم ان يختاروا قراءة واحدة او شكل واحد للنص يبقى هو الصح والباقي غلط. اما فيما يخص - [00:09:50](#)

القراءات القرآنية فكلها موحى بها من الله وكلها منقولة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر. فبالتالي قل لها مقبولة وكلها معتمدة وكلها قرآن وليست نتاج تحريف. بيكمل وبيقول لذلك يتحتم - [00:10:10](#)

علينا الركون الى علم نقد النصوص او علم النقد النص. يتحتم علينا بمعنى ان ده غصب عننا بسبب مشكلة. النسخ الاصلية ضايعة فيما بين ايدينا عدد كبير من المخطوطات لكن المشكلة الثانية ان هذه المخطوطات ما بينها اختلافات وبحتوي على اشكال - [00:10:30](#)

مسيرة مختلفة لنفس النص. هذه الاشكال الكثيرة المختلفة لنفس النص نتاج تحريف او نتاج اخطاء اثناء عملية النسخ. فبنحتاج علم نقد النصوص علشان نقارن ما بين كل هذه المخطوطات علشان نجاب على سؤال اي شكل من هذه الاشكال المختلفة للنص - [00:10:50](#)

الواحد المفروض نعتمدها كشكل صحيح والاشكال الاخرى هي اللي ناتجة عن اخطاء اثناء عملية الناس. فبيقول يتحتم علينا الركون الى علم نقد النصوص للوصول عبر مختلف المخطوطات الى النص الاصيل. فعلم نقد النصوص يهدف الى الوصول الى اقرب - [00:11:10](#)

ايمكن من الاصل الاول ودي نقطة في غاية الاهمية في بعض العلماء بيقولوا ان من خلال مقارنة المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي. ومن خلال علم النقد نستطيع بالفعل اعادة تكوين النص الاصيل. وان النص الاصيل ما زال باقيا في كل المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي لكن - [00:11:30](#)

كان الصح مختلط بالغلط واحنا المفروض من خلال النقد النصي هنقدر ننقح الكتاب من الخطأ فنبقي فقط على النص اصل الصحيح. هذا الموضوع مدى قدرة النقد النصي او مدى قدرة النقاد النصيين على استعادة - [00:11:50](#)

تكوين النص الاصيل للكتاب المقدس امر عليه خلاف ما بين المسيحيين او خلاف ما بين النقاد النصيين. فيه بعض النقاد بيقولوا وانه يستحيل اعادة تكوين النص الاصيل. وان مهما قدرنا نستعيد من نص فلا يوجد اي ضمان او لا يوجد اي تأكيد - [00:12:10](#)

اكيد ان هو ده بالفعل النص الاصيل لان ببساطة احنا عمرنا ما قرأنا النص الاصيل علشان نعرف ان احنا وصلنا له ولا سباب اخرى مثل المسافة الزمنية الكبيرة ما بين الاصل واقدم المخطوطات. وبسبب التحريف الكبير جدا اللي كان بيحصل من - [00:12:30](#)

وقت مبكر جدا فبالتالي زي ما بيقول انه بيحاولوا يوصلوا الى اقرب ما يمكن من الاصل الاول. وانا باعتقد ان من اهم مشاكل النقد النصي هو اني عمري ما هقدر اعرف انا اعدت تكوين النص الاصيل في النص ده تحديدا ولا لا - [00:12:50](#)

اني عمري ما شفت النص الاصيل. نقرا مع بعض اقتباس اخر من نفس الكتاب للمهندس رياض يوسف داود من الكتيب مدخل الى النقد الكتابي طبعة دار المشرق ببيروت صفحة رقم ثلاثة وعشرين. بيقول كان الكتاب ينسخ نسخ اليد في بداية العصر المسيحي. يعني الكتاب المقدس - [00:13:10](#)

بس اصفار الكتاب المقدس النسخ الاصلية في الاصل كانت مكتوبة بخط اليد. وعلشان اعمل نسخة جديدة من هذه الاسفار المقدسة لازم اجر ناسخ ودي عملية بشرية يدوية ايضا. فهو بيقول كان الكتاب ينسخ نسخ اليد في بداية العصر - [00:13:30](#)

مسيحي وكانوا ينسخون بادوات كتابية بدائية. هو كأنه بيحاول يلقي الضوء على اسباب الاخطاء اثناء عملية النسخ. اولاً هذه عملية بشرية يعني اصل الموضوع معتمد على انسان بشر بيشغل شغلانة ناسخ - [00:13:50](#)

هؤلاء النساخ اولاً بتتفاوت مهاراتهم في بعض النساخ الماهرين جدا في شغلانتهم وفي بعض النساخ التعبانين ما بيعرفوش ينقلوا النص كويس. فدي اول نقطة او اول عنصر مؤثر ادى الى وجود اخطاء اثناء عملية النسخ - [00:14:10](#)

ناسخ نفسه ومدى مهارته. قال لك بادوات كتابية بدائية. برضو الادوات اللي كان النساخ بيستخدموها كان من ضمن العناصر اللي ادت الى حدوث اخطاء اثناء عملية النسخ. لكن كل ده في النهاية بينصب تحت نوع واحد من انواع - [00:14:30](#)

الاطءاء اثناء عملية النسخ اللى هو التحريف غير المتعمد غير المقصود الاخطاء العفوية. يعنى ايه يعنى الناسخ ما كانش يقصد يغير النص. لكن بسبب قلة مهارته او بسبب الادوات الكتابية البدائية او سوء الازاءة او - [00:14:50](#) وايا كانت الظروف اللى كان بينسخ فيها نقل النص غلط. هو ما كانش يقصد. بس فى النهاية اللى حصل ان النص اتحرف. فهو بيقول لك كانوا ينسخون بادوات كتابية بدائية عن نسخ منسوخة. وبعدين ولقد ادخل النساخ الكثير من التبدل والتعديل على النصوص -

[00:15:10](#)

وتراكم بعضه على بعضه الاخر. فبالتالى بيلقى الضوء على نوع جديد او سبب جديد من اسباب الاخطاء اثناء عملية النسخ ايه ده! ان النساخ انفسهم عن عمد وعن قصد وعن ارادة وعن دراية عملوا ايه؟ الكثير - [00:15:30](#)

ادخل النساخ الكثير من التبدل والتعديل على النصوص. يعنى الناسخ نفسه لاي سبب من الاسباب او لاي هدف من الاهداف لما كان بييجي ينسخ النص وينقله كان بيغيره وبيبدله وبيحرفه عن عمد فيه فى دماغه هدف او سبب - [00:15:50](#) خلاه يغير النص بالشكل ده تحديدًا. فيبقى بالتالى كل الاخطاء اثناء عملية النسخ زي ما قلنا خطأ يعنى ايرور. ايرور يعنى ايه يعنى النص ما انتقلش زي ما هو اتغير اتحرف. فيه سببين او تو كاتيجوريين للاخطاء اثناء عملية - [00:16:10](#)

نسخ يا اما اخطاء عفوية غير مقصودة يا اما اخطاء مقصودة متعمدة تبدل وتغيير وتحريف متعمد ومقصود لتحقيق هدف معين. فهو بيقول ادخل النساخ الكثير من التبدل والتعديل على النصوص. وبعدين مشكلة تانية بقى وتراكم بعضه على - [00:16:30](#) على بعضه الاخر. يعنى ايه الكلام ده؟ يعنى انا عندي مخطوطة قديمة نسختها فى مخطوطة جديدة. كان بيحصل اخطاء اثناء عملية النسخ طاعة فوية غير مقصودة واخطاء مقصودة متعمدة. فبقى عندي المخطوطة الجديدة مختلفة عن المخطوطة القديمة. هجيب -

[00:16:50](#)

المخطوطة الجديدة دي بقى وهعمل منها نسخة جديدة. الواقع ايه اللى يحصل ؟ ان انا هانقل كل الاخطاء القديمة وهرتكب اخطاء جديدة اثناء عملية النسخ. فبالتالى مع الوقت من جيل الى جيل ايه اللى بيحصل ؟ ان كل البلاوي القديمة بتتنقل - [00:17:10](#) كمان برتكب اخطاء جديدة. وخلي بالك ده معناه ان بعض التحريفات او بعض التغييرات ممكن تحصل فيها نوع من انواع تركيب يعنى ايه الكلام ده ؟ يعنى النص اتحرف من كذا الى كذا. نفس النص يتحرف تاني وتالت ورابع. فالمشكلة - [00:17:30](#) الى تزيد كتير جدا جدا مع الوقت. فهنا بيقول ايه بقى ؟ فكان النص الذى وصل اخر الامر مثقلا الوان التبدل التى ظهرت فى عدد كبير من القراءات. فما ان يصدر كتاب جديد يعنى كل ما تحصل نسخة - [00:17:50](#)

جديدة حتى تنشر له نسخات مشحونة بالاعلاط. كل ما عملية النسخ تحصل كل ما بتزيد المشكلات وتزيد اخطاء وتزيد الاعلاط. انا هكتفى بهذا القدر فى هذا الفيديو فى الفيديو القادم باذن الله عز وجل نستمر فى الكلام عن الاخطاء اثناء عملية - [00:18:10](#) نسخ اللى هو معناه ان النص اتحرف لما كانوا بينسخوا. المخطوطات القديمة يعملوا منها نسخ جديدة. لو حاز هذا الفيديو على اعجاب فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو - [00:18:30](#)

انت شايف ان المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريوم ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي فى فيديو اخر قريبًا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونى من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)

[00:19:10](#) -